

العنف الأسري وأثره على الصحة النفسية للطفل

دراسة في جنوب قطاع غزة

وسام أحمد قشطه * علم النفس - غزة، فلسطين

د. عبد العزيز موسى ثابت ** علم النفس - غزة، فلسطين

thabet@gcmhp.net

ملخص

الهدف: دراسة بعنوان تأثير العنف الأسري على الصحة النفسية في مدينة رفح لطلاب المرحلة الابتدائية والإعدادية من الصف السادس إلى الصف التاسع ذكور وإناث للعام الدراسي (2004 - 2005).

العيّة و الطريقة : أجريت الدراسة الوصفية التحليلية على عينة تتكون من (370) طالب وطالبة (185) ذكور (185) إناث واستخدم الباحثين في دراستهم مقياس العنف الأسري ومقياس التحديات والصعوبات من إعداد Goodman وتقنين د. عبد العزيز ثابت واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، التكرار، والنسب المئوية والوزن النسبي، معامل ارتباط بيرسون، اختبار "ت" تحليل التباين الأحادي.

النتائج: تبين من نتائج الدراسة أن مستوى انتشار ظاهرة العنف الأسري الموجه من الزوج ضد الزوجة كان بنسبة 31.1% العنف النفسي الموجه من الزوج ضد الزوجة 33.3% كما تبين أن مستوى العنف الجسدي الموجه من الزوج ضد الزوجة 27.4%، كما تبين أن مستوى العنف الجسدي الموجه من الوالدين ضد الطفل كان بنسبة 33.5%، وأن مستوى انتشار العنف النفسي الموجه من الوالدين بنسبة 35.4% ومستوى العنف الجسدي الموجه من الوالدين ضد الطفل بنسبة 30.9% كما تبين أن 13.8% من الأطفال يعانون من اضطرابات نفسية في حين أن 11.1% من الأطفال كانوا على حد المرض بينما 75% منهم كانوا لا يعانون من اضطرابات نفسية، وتبين أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجة العنف الأسري لكل من البعدين النفسي والجسدي الموجه من الأزواج ضد الزوجات ودرجة الصحة النفسية للطفل، كما توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجة العنف الأسري لكل من البعدين النفسي والجسدي الموجه من الوالدين ضد الطفل ودرجة الصحة النفسية للطفل، كما وجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجات العنف الأسري لكل من البعدين النفسي والجسدي الموجه من الوالدين ضد الطفل ودرجة العنف الأسري الموجه من الأزواج ضد الزوجات كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الزوجات اللواتي تعرضن للعنف الأسري بالنسبة لدرجة الصحة النفسية لأطفالهن، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين الأطفال الذين تعرضوا للعنف الأسري ودرجة الصحة النفسية لديهم كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث بالنسبة لدرجة العنف الأسري الموجه من آبائهم ضد أمهاتهم، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث بالنسبة لدرجة العنف الأسري الموجه من الوالدين لصالح الذكور، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يسكنون في المدينة والذين يسكنون في القرية بالنسبة لدرجة الصحة النفسية لهم، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يسكنون في المدينة والقرية بالنسبة لدرجة العنف الأسري الموجه من الوالدين لديهم، كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بالنسبة لحجم الأسرة والعنف الأسري الموجه من الوالدين ضد الطفل، كما تبين أنه توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى الدخل ودرجة الصحة النفسية للطفل بالنسبة للمعاناة من الأعراض العاطفية لصالح الأسر ذوي الدخل المنخفض 220 دولار فأقل.

الخلاصة والتوصيات: وعليه نوصي بعمل برامج في المجتمع لتوعية الأزواج بخطورة العنف الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للطفل، عمل برامج ترفيهية للأطفال الذين يعانون مشاكل واضطرابات نفسية نتيجة للعنف الأسري، تفعيل دور المؤسسات المحلية من خلال ورشات العمل والدورات المختصة في العمل الأسري ودعم النساء المعنفات.

المقدمة

() ، (1970).

() ، (1997).

- (Straus, 1980) العلاقة بين العنف (وخاصة الأسري) والصحة النفسية للطفل (1976 ,)
- (1982 ,)
- (1989 , ,)
- (Holden & Ritche, 1991) (1990 ,)
- (1990 ,)
- (Kolko, 1992)
- (Carrey, 1995) %57 (1997) %68 , %21
- 70-60 (Home Office, 1997)
- (Trickett et al, 1994) 1997 23.000 (Department of Health, 1997)
- Dawud-Noursi et al.) (1998) (Mitrrless & Black, 1999) . %23
- 400 (Nobes & Smith, 1997) %99
- (Haj-Yahia & Dawud-Noursi, 1998) %92 (2000 ,)
- %17
- (2001 ,) %18 (2001 ,)
- %3 %4 , % 42 , % 40 , %39
- %43

العينة والطرق البحثية

▪ عينة الدراسة

370

(2001 ,)

(12.5)

(15-12)

(4)

(16)

(25)

.()

(Diana et al, 2003)

15-12

(Rhonda et al, 2003

.(2005)

المقاييس

▪ استمارة الوضع الاقتصادي والاجتماعي

(Alan et al, 2003)

▪ مقياس العنف الأسري

6

4

(2003 ,)

15-12

100

85

▪ مقياس العنف الأسري الموجه من الأزواج ضد الزوجات

- وصف المقياس

(...)

30

20

والدين ضد الطفل

(- - -) :

(x)

(0.93)

(x)

4 1

)

()

(0.89)

()

()

,()

)

()

(0.89)

()

()

()

(120)

(30)

(0.71)

20)

(80)

-

(0.83)

)

(0.77)

()

■ مقياس العنف الأسري الموجه من الوالدين ضد الطفل

(0.87)

-

()

)

(0.79)

(26)

-

(0.88)

(19)

(- - -) :

(x)

■ مقياس التحديات والصعوبات (Strengths and Difficulties Questionnaire Goodman 1997) النسخة العربية (ثابت وفوستانس, 2000)

(x)

4 1

(Goodman, personal communication).

()

()

()

(104)

(26)

(76)

25

14 25

(0.95)

10

.

)

(0.94)

()

(2)

(7,11,14,21,25)

() () 2

)

() ,

(1)

(0.92)

()

5)

(10-

)

.

(0.79)

(0.88)

)

()

(0.87)

.(40 -

25

(0.93)

(0.87)

()

)

.(Goodman 1999)

(0.93)

(0.75)

■ ثبات الاستبانة للجزء الثاني للعنف الأسري الموجه من

| عدد الأولاد | | |
|--------------------------|-----|--------------------|
| 12.4 | 46 | 4 أولاد فأقل |
| 49.2 | 182 | 5-7 أولاد |
| 38.4 | 142 | 8 أولاد فأكثر |
| مستوى الدخل | | |
| 62.4 | 231 | أقل من 220 دولار |
| 18.9 | 70 | من 220-450 دولار |
| 11.1 | 41 | من 450-700 دولار |
| 7.6 | 28 | من 701 دولار فأكثر |
| المستوى التعليمي للآباء | | |
| 2.4 | 9 | لم يتعلم |
| 11.4 | 42 | ابتدائي |
| 11.6 | 43 | إعدادي |
| 32.7 | 121 | ثانوي |
| 13.0 | 48 | دبلوم |
| 21.9 | 81 | جامعي |
| 7.0 | 26 | دراسات عليا |
| المستوى التعليمي للأمهات | | |
| 3.0 | 11 | لم تتعلم (أمي) |
| 6.8 | 25 | ابتدائي |
| 19.2 | 71 | إعدادي |
| 49.5 | 183 | ثانوي |
| 9.2 | 34 | دبلوم |
| 9.2 | 34 | جامعيه |
| 3.2 | 12 | دراسات عليا |
| عمل الآباء | | |
| 39.5 | 146 | عاطل عن العمل |
| 20.0 | 74 | عامل عادي |
| 7.3 | 27 | عامل صناعي |
| 23.0 | 85 | موظف |
| 10.3 | 38 | تاجر |
| عمل الأمهات | | |
| 96.2 | 356 | لا تعمل (ربة بيت) |
| 3.8 | 14 | تعمل |

العنف الأسري ضد الزوجات

| | | |
|---------|---------|---------|
| (120) | (%32.4) | (%34.1) |
| (250) | (%67.6) | (%34.1) |
| (126) | (%65.9) | (%34.1) |
| (244) | (%65.9) | (%34.1) |
| (58) | (%84.3) | (%15.7) |
| (312) | (%84.3) | (%15.7) |
| (2) | (%31.1) | (%15.7) |
| (63.3) | (%31.1) | (%15.7) |
| (18.4) | (%31.1) | (%15.7) |
| (41.32) | (%31.1) | (%15.7) |
| (%33.3) | (%31.1) | (%15.7) |
| 14.25 | (%33.3) | (%15.7) |

(0.59)

(0.74)

طرق تحليل المعلومات

()

-)

,

النتائج

البيانات الديموغرافية السكانية

370

| | | |
|---------|---------|---------|
| 13.2 | 1.19 | (1) |
| 100% | (%50) | (185) |
| (%50) | (%50) | (185) |
| (370) | (185) | (185) |
| (%65.7) | (243) | (%34.4) |
| (127) | (%34.4) | (%34.4) |
| (4) | (46) | (7-5) |
| (%12.4) | (182) | (%49.2) |
| (%49.2) | (8) | (%38.4) |
| (142) | (8) | (%38.4) |
| 220 | (%62.4) | (231) |
| (%32.7) | (%62.4) | (231) |
| (49.5%) | (%39.5) | (%96.2) |
| (%39.5) | (%96.2) | (%96.2) |

جدول (1)

الصفات الديموغرافية للعيينة
(عدد = 370)

| النسبة % | التكرار | نوع الجنس |
|------------|---------|-----------|
| الجنس | | |
| 50.0 | 158 | ذكور |
| 50.0 | 158 | إناث |
| مكان السكن | | |
| 65.7 | 243 | مدينة |
| 34.4 | 127 | قرية |

| | | | | |
|-----|-----|------|------|--|
| 2.7 | 6.2 | 11.1 | 80.0 | يقوم بإذلاله عندما اطلب منه شيء |
| 4.9 | 6.5 | 7.3 | 81.4 | يسخر من أهلي ويسبهم أمامي |
| 3.5 | 6.2 | 11.4 | 78.9 | يتجاهل مشاعري وإحساسي |
| 3.2 | 6.5 | 8.4 | 81.9 | يتأفف عندما أتحدث معه |
| 2.2 | 6.5 | 10.3 | 81.1 | يتهمك علي ويتهمني بالفشل |
| 3.5 | 5.7 | 8.6 | 82.2 | يراقب تصرفاتي اليومية |
| 1.9 | 6.2 | 11.1 | 80.8 | يعبس في وجهي ويرفض التحدث معي |
| 3.2 | 5.4 | 9.5 | 81.9 | يستخدم يديه في أثناء الحديث معي بطريقة غير لائقة |
| 3.5 | 5.7 | 12.2 | 78.6 | يعتبر أن افكاري سخيفة |
| 2.2 | 5.4 | 8.9 | 83.5 | ينتقد زيادة وزني أمام الآخرين |
| 1.1 | 4.6 | 6.5 | 87.8 | يجعلني اشعر بأنه يجترني |
| 1.4 | 4.9 | 7.3 | 86.5 | يتعمد إهانتني أمام الآخرين |
| 3.2 | 4.9 | 5.9 | 85.9 | يشعري وكأنني مجرد شخص أسكن معه |
| 1.6 | 1.9 | 4.6 | 91.9 | يقوم بمراقبة مكالماتي الهاتفية |
| 1.6 | 2.7 | 4.3 | 91.4 | يحاول تخويفي وإرعابي |
| 1.1 | 3.8 | 5.1 | 90.0 | يشعري بأنه لا يسعدني أن يراني في المنزل |
| 0.5 | 3.5 | 5.7 | 90.3 | يهددني بالطلاق عندما أتشاجر معه |
| 2.4 | 0.5 | 3.0 | 94.1 | يهددني بالقتل |

■ العنف الجسدي

(%1.6) ، (%1.6) ، (%1.4) ، (%0.3) .

جدول (4): مدى نسبة تعرض الزوجات للعنف الجسدي من قبل الأزواج

| كثيرا % | أحيانا % | نادرا % | أبدا % | الفقرات |
|---------|----------|---------|--------|------------------------------------|
| 1.4 | 5.4 | 6.2 | 83.5 | يقوم بصفعي علي وجهي عندما يغضب مني |
| 1.6 | 4.3 | 9.2 | 84.9 | يقذفني بأي شيء أمامه |
| 1.4 | 3.8 | 5.4 | 89.5 | يدفعني خارج الغرفة |
| 0.5 | 2.7 | 3.5 | 93.2 | يدفعني بعنف نحو الأرض |
| 1.6 | 2.7 | 2.7 | 93.0 | يضربني بالعصا |
| 1.4 | 2.4 | 3.5 | 92.7 | يستخدم القرص في إيذائي |
| 0.3 | 2.7 | 3.8 | 93.2 | يركلني بقدمه بقوة |
| 1.4 | 2.2 | 3.5 | 93.0 | يضربني بقوة |

(21.98) (5.5) (%27.4).

جدول (2): أبعاد استبانة العنف الأسري الموجه من الأزواج ضد الزوجات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي (عدد = 370)

| الدرجة الكلية | الدرجة الكلية | | عدد الفقرات | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % |
|--|---------------|------|-------------|---------|-------------------|----------------|
| | أدنى | أعلى | | | | |
| العنف النفسي | 30 | 120 | 30 | 41.32 | 14.25 | 33.3% |
| العنف الجسدي | 20 | 80 | 20 | 21.98 | 5.5 | 27.4% |
| العنف الأسري الموجه من الوالدين ضد الأبناء | | | | | | |
| العنف النفسي | 26 | 104 | 26 | 36.9 | 10.5 | 35.4% |
| العنف الجسدي | 19 | 76 | 19 | 23.5 | 6.6 | 30.9% |

.100

■ العنف الأسري النفسي

3

(%0.5) ، (%8.4) ، (%6.2) ، (%5.1) ، (%1.1) ، (%0.5)

جدول (3)

نسبة تعرض الزوجات للعنف النفسي من قبل الأزواج

| كثيرا % | أحيانا % | نادرا % | أبدا % | الفقرات |
|---------|----------|---------|--------|---|
| 4.6 | 12.4 | 10.8 | 72.2 | يعني من زيارة صديقاتي وجيراني |
| 6.2 | 13.2 | 17.6 | 63.0 | يقوم بلومي دائما ويتهمني بارتكاب الأخطاء |
| 4.3 | 14.6 | 16.2 | 64.9 | يتجاهل رأيي حول الأمور المختلفة |
| 8.4 | 12.4 | 16.5 | 62.7 | يتركني وحيدة في المنزل لفترات طويلة |
| 10.5 | 10.3 | 14.6 | 64.6 | يشعري بأنه صاحب السيطرة والقوة في المنزل |
| 3.0 | 9.5 | 12.4 | 75.1 | يقوم بنعني بعض الكلمات أمام الآخرين |
| 4.6 | 7.8 | 10.3 | 77.3 | يحرمني من شراء بعض الحاجيات الضرورية لي |
| 5.1 | 7.8 | 16.2 | 70.8 | يحاول أن ينتقدني دائما |
| 2.4 | 7.8 | 18.1 | 71.6 | يوجني ويصرخ في المنزل علي |
| 4.1 | 7.6 | 11.9 | 76.5 | يتجاهل زينتي وأناقتي |
| 4.1 | 7.6 | 11.9 | 76.5 | يتجاهل زينتي وأناقتي |
| 1.9 | 7.3 | 14.6 | 76.2 | يقوم بالتنكيت علي والاستهزاء مني أمام الأطفال |

(7 %)

جدول (6): مدى تعرض الأطفال للعنف النفسي من قبل والديهم

| الفقرات | أبدا % | نادرا % | أحيانا % | كثيرا % |
|---|--------|---------|----------|---------|
| يخبرني والدي أن الأشياء التي أقوم بها غير مفيدة | 44.6 | 28.1 | 20.3 | 7.0 |
| لم يحدث إطلاقا أنهم احضروا لي هدية أو مكافئة | 54.6 | 15.7 | 18.6 | 11.1 |
| يعبسا في وجهي | 60.3 | 22.7 | 13.8 | 3.2 |
| يذكراني دائما في بأخطائي | 59.7 | 18.6 | 13.8 | 7.8 |
| يحرمانني من الخروج من المنزل لأسباب غير مقنعة | 59.2 | 21.4 | 13.8 | 5.7 |
| لا يحترمون آرائي ويقللوا من قدراتي | 63.8 | 20.0 | 13.5 | 2.7 |
| يجعلوني أشعر أنهم يحتقروني | 69.5 | 16.5 | 12.2 | 1.9 |
| ينعتوني بألفاظ بذيئة | 69.3 | 14.6 | 11.6 | 4.6 |
| عندما أقوم بعمل ما يقلل من قيمة هذا العمل | 63.5 | 23.8 | 10.3 | 2.4 |
| يقومون بالتنكيد والاستهزاء بي أمام أخواتي | 67.0 | 20.3 | 8.4 | 4.3 |
| يحرمانني من المصروف | 76.8 | 12.7 | 8.4 | 2.2 |
| يحتقرون أفكارني ويشعرون بأنها سخيفة | 77.3 | 13.8 | 7.6 | 1.4 |
| يهددونني بان يتكروني وحيدا في المنزل | 80.8 | 8.9 | 7.3 | 3.0 |
| يقولون عني أنني مشكلة كبيرة | 76.2 | 13.0 | 7.0 | 3.8 |
| يخاصمونني ولا يتكلمون معي | 76.8 | 15.4 | 6.8 | 1.1 |
| يتعمدون أظهاري صفاتي السيئة أمام أصدقائي | 83.8 | 7.8 | 6.2 | 2.2 |
| يتعمدون إحراجي أمام الآخرين | 75.7 | 13.0 | 6.8 | 4.6 |
| يتعاملون معي معاملة تختلف عن باقي أخواتي كما لو أكن ابنهم | 77.3 | 12.7 | 5.7 | 4.3 |
| يتمنيان بان لو لم يكن لديهم طفل | 83.2 | 9.2 | 5.4 | 2.2 |
| يمنعوني من التحدث مع أصدقائي دون سبب مقنع | 81.4 | 10.0 | 5.4 | 3.2 |
| يشتمونني ويسخرون من علاقاتي مع الآخرين | 81.6 | 10.3 | 5.4 | 2.7 |
| إذا لم اسمع رأيهم يهددونني بالخس | 86.2 | 7.8 | 5.1 | 0.8 |
| يشعرونني بالامتهان والإذلال | 79.7 | 12.7 | 4.9 | 2.7 |
| يتجاهلون وجودي في المنزل | 84.6 | 9.5 | 3.5 | 2.4 |
| يطردوني من المنزل | 89.5 | 5.9 | 3.2 | 1.4 |
| يهددونني بان اترك المدرسة | 92.7 | 4.1 | 3.2 | 0.0 |

| | | | | |
|-----|-----|-----|------|--|
| 0.0 | 0.8 | 1.9 | 97.3 | يحرمني في أي جزء من جسدي |
| 0.5 | 3.0 | 5.4 | 91.1 | يقوم بشد شعري عندما أتشاجر معه |
| 0.0 | 1.1 | 0.8 | 98.1 | يقوم بربطني وتقييدي |
| 1.1 | 3.2 | 4.6 | 91.1 | يستخدم الخرطوم في ضربتي |
| 1.4 | 1.1 | 2.7 | 94.9 | يهاجمني لبعض الدقائق بالعصا أو السكين أو أي أداة حادة. |
| 0.8 | 2.2 | 2.4 | 94.6 | يقوم بعضي |
| 0.5 | 1.4 | 2.2 | 95.9 | ذهبت إلى المستشفى على اثر كسور نتيجة لضربي |
| 0.5 | 0.5 | 0.8 | 98.1 | يهدني بالسكين |
| 0.5 | 1.6 | 2.2 | 95.7 | يحرمني على الأرض |
| 0.5 | 1.1 | 2.7 | 95.7 | يخنقني أو يحاول خنقي |
| 0.3 | 0.3 | 1.1 | 98.4 | يؤخرني بالابره |
| 0.3 | 0.0 | 1.1 | 98.6 | يهددني بالسلاح |

■ مستوى ظاهرة العنف الأسري الموجه من الوالدين ضد الأطفال

(5)

(60.4)

(%33.5)

(15.9)

.(%33.5)

(10.5)

(36.9)

(%35.4)

(6.6)

(23.5)

(%30.9)

جدول (5): أبعاد استبانة العنف الأسري الموجه من الوالدين ضد الأطفال (عدد=370). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي

| العنف الأسري الموجه من الوالدين ضد الأبناء | الدرجة الكلية | | عدد الفقرات | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % |
|--|---------------|------|-------------|---------|-------------------|----------------|
| | أعلى | أدنى | | | | |
| العنف النفسي | 104 | 26 | 26 | 36.9 | 10.5 | 35.4% |
| العنف الجسدي | 76 | 19 | 19 | 23.5 | 6.6 | 30.9% |
| الدرجة الكلية للعنف الأسري | 180 | 45 | 45 | 60.4 | 15.9 | 33.5% |

.100

■ العنف النفسي من الآباء ضد الأطفال

:

.(%7.8)

.(%11.1)

| نسبة معاناة الأطفال | | | الصحة النفسية للطفل |
|---------------------|---------------|------------|------------------------|
| غير طبيعيين % | على الحد % | طبيين % | |
| 13.8 | 11.1 | 75.1 | الصحة النفسية |
| 5.4 | 7.6 | 87.0 | زيادة الحركة |
| 15.1 | 9.5 | 75.4 | الأعراض العاطفية |
| 18.1 | 13.5 | 68.4 | الأعراض السلوكية |
| 37.6 | 17.3 | 45.1 | العلاقات الأصحاب |

■ العنف الأسري و علاقته عن بعض المتغيرات الديموغرافية

| كثيرا % | أحيانا % | نادرا % | أبدا % | الفقرات |
|------------|-------------|------------|-----------|--|
| 5.1 | 12.2 | 22.2 | 60.5 | يصفعوني على وجهي |
| 7.0 | 11.6 | 25.1 | 56.2 | يستخدمون العصا والخزام والشيشب... الخ في عقابي |
| 7.0 | 10.0 | 18.6 | 64.3 | يقذفوني بأي شيء أمامهم |
| 1.4 | 8.6 | 14.6 | 75.4 | يقومون بشد شعري |
| 1.9 | 6.2 | 18.1 | 73.8 | يستخدمون أقدامهم بضربي |
| 1.9 | 6.2 | 12.2 | 79.7 | يقومون بلكمي على وجهي |
| 1.4 | 4.6 | 9.7 | 84.3 | يدفعوني نحو الأرض بشدة |
| 1.6 | 4.3 | 9.7 | 84.3 | يضعون الفلفل في فمي |
| 0.5 | 3.5 | 4.9 | 91.1 | يقومون بوخزي بالإبرة لإحاق الأذى بي |
| 1.4 | 2.7 | 2.2 | 93.8 | يعاقبونني بالتعليق على سقف الغرفة |
| 0.8 | 3.0 | 3.5 | 92.7 | يستخدمون أداه حادة معي |
| 0.8 | 3.8 | 4.9 | 90.5 | يهددونني بالقتل |
| 1.1 | 2.2 | 7.0 | 89.7 | ذهبت إلى المستشفى على أثر كسور نتيجة للضرب |
| 1.1 | 0.8 | 4.9 | 93.2 | يخنقوني أو يحاولون خنقي |
| 0.8 | 1.6 | 2.2 | 95.4 | يحبسوني في الحمام |
| 0.5 | 1.9 | 3.0 | 94.6 | يقومون بتقييدي وربطي |
| 0.5 | 1.4 | 6.2 | 91.9 | يجرونني على الأرض |
| 0.0 | 2.2 | 2.2 | 95.7 | يقومون بحرقني في أي جزء من جسمي |
| 0.8 | 0.8 | 3.2 | 95.1 | يسكبون علي الماء الساخن أو البارد في الشتاء |

الصححة النفسية للطفل :
(%7) .. (%5.1)
: (%0.5) (%0.5)

جدول (7): مدى تعرض الأطفال للعنف الجسدي من قبل والديهم.

| كثيرا % | أحيانا % | نادرا % | أبدا % | الفقرات |
|------------|-------------|------------|-----------|--|
| 5.1 | 12.2 | 22.2 | 60.5 | يصفعوني على وجهي |
| 7.0 | 11.6 | 25.1 | 56.2 | يستخدمون العصا والخزام والشيشب... الخ في عقابي |
| 7.0 | 10.0 | 18.6 | 64.3 | يقذفوني بأي شيء أمامهم |
| 1.4 | 8.6 | 14.6 | 75.4 | يقومون بشد شعري |
| 1.9 | 6.2 | 18.1 | 73.8 | يستخدمون أقدامهم بضربي |
| 1.9 | 6.2 | 12.2 | 79.7 | يقومون بلكمي على وجهي |
| 1.4 | 4.6 | 9.7 | 84.3 | يدفعوني نحو الأرض بشدة |
| 1.6 | 4.3 | 9.7 | 84.3 | يضعون الفلفل في فمي |
| 0.5 | 3.5 | 4.9 | 91.1 | يقومون بوخزي بالإبرة لإحاق الأذى بي |
| 1.4 | 2.7 | 2.2 | 93.8 | يعاقبونني بالتعليق على سقف الغرفة |
| 0.8 | 3.0 | 3.5 | 92.7 | يستخدمون أداه حادة معي |
| 0.8 | 3.8 | 4.9 | 90.5 | يهددونني بالقتل |
| 1.1 | 2.2 | 7.0 | 89.7 | ذهبت إلى المستشفى على أثر كسور نتيجة للضرب |
| 1.1 | 0.8 | 4.9 | 93.2 | يخنقوني أو يحاولون خنقي |
| 0.8 | 1.6 | 2.2 | 95.4 | يحبسوني في الحمام |
| 0.5 | 1.9 | 3.0 | 94.6 | يقومون بتقييدي وربطي |
| 0.5 | 1.4 | 6.2 | 91.9 | يجرونني على الأرض |
| 0.0 | 2.2 | 2.2 | 95.7 | يقومون بحرقني في أي جزء من جسمي |
| 0.8 | 0.8 | 3.2 | 95.1 | يسكبون علي الماء الساخن أو البارد في الشتاء |

■ مدى انتشار الاضطرابات النفسية على حسب مقياس التحديات والصعوبات عند الطفل في المجتمع الفلسطيني (%13.8)

(%5.4)
(%18.1) (%15.1)
(%37.6)

جدول (8): مدى معاناة الأطفال من الاضطرابات النفسية التي يعانون منها في المجتمع (ن=370).

($r=0.33$, $p\text{-value}<0.05$)

($r=0.30$, $p\text{-}$

$\text{value}<0.05$)

()

($r=0.29$, $p\text{-value}<0.05$)

■ درجات العنف الأسري الموجه من الأزواج ضد الزوجات ودرجة الصحة النفسية للأطفال

(8 7-5 4)

One-Way ANOVA

:

(8 7-5 4)

جدول (10): معامل ارتباط بيرسون "ر" بين درجات العنف الأسري الموجه من الأزواج ضد الزوجات وأنواعه ودرجة الصحة النفسية للأطفال

(One-Way ANOVA

(F)

(F)

(2.7)

(0.05)

(2.60)

| المتغير | معامل ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|------------------------------|---------------------|---------------|
| الدرجة الكلية "العنف الأسري" | 0.38 | ** |
| العنف النفسي | 0.37 | ** |
| العنف الجسدي | 0.32 | ** |

0.01

**

:

($r=0.38$,

$p\text{-value}<0.05$)

Bonferroni

($r=0.37$, $p\text{-}$

$\text{value}<0.05$)

■ درجات العنف الأسري الموجه من الوالدين ضد الأطفال ودرجات العنف الأسري الموجه من الأزواج ضد الزوجات

" "

($r=0.32$,

$p\text{-value}<0.05$)

جدول (9): مصفوفة ارتباط بيرسون "ر" بين درجة العنف الأسري الموجه من الوالدين ضد الأطفال والعنف الأسري الموجه من الأزواج ضد الزوجات

■ درجات العنف الأسري الموجه من الوالدين ضد الأطفال ودرجة الصحة النفسية للأطفال

" "

:

جدول (11)

معامل ارتباط بيرسون "ر" بين درجات العنف الأسري الموجه من الوالدين ضد الأطفال وأنواعه ودرجة الصحة النفسية للأطفال

| العنف الأسري الموجه من الأزواج ضد الزوجات | | | العنف الأسري الموجه من الوالدين ضد الأطفال |
|---|--------------|--------------|--|
| الدرجة الكلية "العنف الأسري" | العنف الجسدي | العنف النفسي | |
| **0.33 | **0.32 | **0.30 | العنف النفسي |
| **0.26 | **0.29 | **0.22 | العنف الجسدي |
| **0.33 | **0.33 | **0.29 | الدرجة الكلية "العنف الأسري" |

0.01

**

:

:"ومِن آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" (الروم: 21).

: "استوصوا بالنساء خيراً فإنهن خلقن من ضلع أعوج، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيراً"

| المتغير | معامل ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|------------------------------|---------------------|---------------|
| الدرجة الكلية "العنف الأسري" | 0.36 | ** |
| العنف النفسي | 0.38 | ** |
| العنف الجسدي | 0.26 | ** |

0.01 **
:
(r=0.36,
p-value<0.05)

(r=0.26,
p-value<0.05)

(r=0.38, p-
value<0.05)

المناقشة

12

(370)

(%31.1)
(%13.8) (%33.5)

مستوى العنف الأسري الموجه من الأزواج ضد الزوجات

Safa,)
(Haj- yahia & 2001
%43 (Alytia et al, 2001)
(Haj- yahia, 2000)
Thabet et)
(al, 2003
(Robin et al, 2001)
Haj-yahia,)
(2000

Haj-Yahia)
%39 (& Ben-Areh, 2000

(أبو
(Gayla,
هين، 1985)
2000)
(Thabet & Vostanis, 2001)
(Thabet et al, 2002)
Thabet)
(et al, 2001

(Zwiebel, 1980)
(Megan, 1999)
(67)
Haj-Yahia &Rula,)
(2003

%17
(67.3%)
(%60.9)
(Haj- yahia, 2001)
(Thabet et al, 2003)

15 - 12

وعبد الغفار، 1997، 101).
(سلامة

(زهران، 1995، 184)

(سعيد نصر، وسناء سليمان، 1989)

(إيليا عواد، 1996)

(1983)

(1995)

Haj-Yahia & Rula,)

(2003

(1993)

(Katren, 2002)

Haj-)

(Yahia & Rula, 2003

(أبو ضيف إيمان محمد،

Arabpsynet e.JOURNAL: N°12 - AUTUMN 2006

مجلة شبكة العلوم والتكنولوجيا العربية: العدد 12 - خريف 2006

(1998

(Katren, 1998)

(101 1977

).

(Emiko, 2000)

(Patterson et al,1992)

،2000 ، (بحي) .

(33

(George & Main, 1979)

.(233 .) .

، (ضياء منير، 1983)

(1990)

(علي الديب،

(1995

(Haj-Yahia, 2001)

(أبو ضيف إيمان،

(1998

(Alan et

(Patricia, 1998)

al, 2003)

(Eugene et al, 2000)

(Diana et al, 2002)

(السلطي، 1994)

- النفسية، العدد 12، القاهرة.
- السلطي، ناديا سميح (1994). أشكال التفاعل الأسري والسلوك العدواني لدى طلبة الصفين السابع والثامن الأساسيين في محافظة عمان الكبرى التابعة لوكالة الغوث الدولية، ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه بالجامعة الأردنية، العدد الثاني، 296.
- حجازي، مصطفى (1976). مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المتهور، معهد الإنماء العربي، بيروت.
- زهران، حامد عبد السلام (1995). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة (الطبعة الخامسة). القاهرة: عالم الكتب.
- سلامة، ممدوحة محمد (1990). علاقة حجم الأسرة بالاعتمادية والعدوانية لدى الأبناء، مجلة علم النفس، العدد 14، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.
- سلامة، عبد الغفار احمد، عبد السلام (1977). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار النهضة المصرية.
- سليمان سناء، سعيد نصر (1989). ظاهرة العنف لدى بعض شرائح المجتمع المصري، الكتاب السنوي في علم النفس، المجلد السادس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- شكور، جليل (1997). العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، بيروت.
- صالح، احمد محمد (1995). فعالية حزم تعزيزية مكونة من الثواب والعقاب وضغط الأقران في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال ما قبل المدرسة، دراسات تربوية، المجلد العاشر، الجزء (78).
- عواد، إيليا (1996). ظاهرة العنف في المدارس وسبل الوقاية منها، وقائع المؤتمر الخامس، رام الله، 17-18/7/1996م، إعداد غسان عبد الله، مركز الدراسات التربوية واللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم.
- فهيم، كلير (ب.ت). الاضطرابات النفسية للأطفال: الأسباب، الأعراض، العلاج. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فهيم، مصطفى (ب.ت). مجالات علم النفس (المجلد الأول). القاهرة، مكتبة مصر.
- كاشان، جورج (1996). لماذا تنشب الحروب، ترجمة أحمد محمود، الجزء الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- كامل حسنين، السيد سليمان (1990). "السلوك العدواني وإدراك الأبناء للاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية": دراسة تنبؤية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، الجزء الثاني، القاهرة.
- كوئجي، جون، وآخرون (1970). سيكولوجية الطفل والشخصية، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة وجابر عبد الحميد، دار النهضة، القاهرة.
- محمد، عبد الرحمن حمودة (1993). دراسة تحليلية عن العدوان، مجلة علم النفس، العدد 27، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- منير، ضياء محمد (1983). علاقة السلوك العدواني ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

ثانياً: المراجع الأجنبية / References

- Alan J, L., Rae, N., Wanda M, H., Diana, E. & Mark D, E. (2003). Exposure of family violence in young at risk children: A longitudinal look at the effect of victimization and witnessed physical and psychological aggression. Family Violence Journal, 18 (1), 59- 65.
- Alissa, C. A., Alytia A., L., & Mickael A, S. (2001). The direct and indirect effect of domestic violence on young children's intellectual functioning, Family Violence Journal, 16 (3), 269-290.

التوصيات و التطبيقات العملية

*ماجستير صحة نفسية مجتمعية - وزارة الصحة الفلسطينية

** رئيس قسم الصحة النفسية المجتمعية - جامعة القدس - أبو ديس

أولاً: المراجع العربية

- القرآن الكريم.
- أبو ضيف، إيمان محمد (1998). سوء معاملة الطفل وعلاقتها ببعض الاضطرابات السلوكية: دراسة تشخيصية علاجية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.
- أبو هين، فضل (1985). مظهر العدوان لدى الأطفال الفلسطينيين في منطقة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات العليا للطفولة، جامعة عي شمس، القاهرة.
- الديب، علي محمد (1990). انتقال أثر التعلم التنشئة الوالدية وحجم الأسرة وعلاقته باكتساب سلوكي الثقة المتبادلة والعدوانية كسلوكيات متعلمة لدى المصريين والعلمانيين، المجلة المصرية للدراسات

مجلة شبكة العلوم النفسية العربية: العدد 12 - خريف 2006

- national surveys in Palestinian Society. Family Violence Journal, 15 (4), 347- 350.
- Haj- Yahia, M.M., & Ben- Areh, A. (2000). The Incidence of Arab adolescent exposure to violence in their families of origin and its socio demographic correlates. Child Abuse & Neglect Journal, 24, 1299- 1315.
 - Haj- Yahia Mohamed., & Safa Tamish. (2001). The rates of child sexual abuse and its psychological consequence as revealed by a study among Palestinian university students. Child Abuse and Neglect Journal, 25, 1303- 1327.
 - Haj- Yahia Mohamed., & Rula Abdo Kaloti: (2003). The rates and correlates of the exposure of Palestinian adolescent to family violence: Toward an Integration- holistic approach. Child Abuse and Neglect Journal, 27, 781- 806.
 - Holden, G. W., & Ritchie, K. L. (1991). Linking extreme Martial discord, Child rearing, and child behavior problems: evidence from battered wom. Child development Journal, 62, 311-327.
 - Home office. (1997). Criminal Statistics England and Wales. London.
 - Kolko, D. (1992). Characteristics of child victims of physical violence: research findings and clinical implication., Interprets Violence Journal, 7, 76- 244.
 - Mitrlless Black C. (1999). Domestic Violence: Findings from a New British Crime survey. Self completion Questionnaire. Home office. London.
 - Nobes, G., & Smith, S. (1997). Physical punishment of children in two- parents families. Clinical Child Psychology and Psychiatry, 29, 271- 281.
 - Patricia, K. K. (1998). Gender and appraisals as Mediators of adjustment in children exposed to interparental violence., Family Violence Journal, 13 (4), 345- 363.
 - Rhonda, C.B., Michele, R. et al. (2003). First-Grade child risk behaviors for community violence exposure in middle school. Journal Of Community Psychology, 31 (3), 297-314.
 - Robinl, N., & Jennifer, R. H. (2001). Victims with violence: How abused women conceptualize, the problem of spousal abuse and implications for intervention and prevention., Family Violence Journal, 16 (3), 237- 242.
 - Tricktt, P. K., MC Bride- Chang, C., & Putnam, F. M., (1994). The Classroom performance and behavior of sexually abused females., Development Psychopathol, 6, 94-183.
 - Zwiebel, S. (1980). The relation between maternal behavior and aggressive sons, Dissertation Abstracts International, Vol, 40, Vol 2. P, 6430-A.
 - Alytia A. L., & Sandra A., G. B. (2001). Parenting in pattered women: The effects of domestic violence on women and their children. Family Violence Journal, 16 (2), 171- 192.
 - Carrey, N. J., Hendrick, J. B., Presinger, M. A., & Bialik, R. J. (1995). Physiological and cognitive correlates of child abuse., American Academy Child Adolescent Journal, 34, 75-1067.
 - Catherine, S. K. T. (1998). Frequency of parental against children in Chinese family: Impact of age and gender., Family Violence Journal, 13 (2), 113-130.
 - Dawud- Noursri, S., Lamb, M. E., & Sternberg, K. J. (1998). The relation among domestic violence, peer relationship and academic performance: In Families, Risk and Competence, ed. Feiring, M. Lewis, 26-207, N J: Erlbaum.
 - Department of Health. (1997). Children young people on the child protection register year ending March 31st 1997. Department of Health. London.
 - Diana J., E., David B., M. & Angeh J, S. (2003). Effect of family violence on child behavior and health during early childhood, Family Violence Journal, 18 (1), 43- 48.
 - Eiko A., T. (2000). The relative importance of wife abuse as a risk factor for violence against children., Child Abuse and Neglect Journal, 24 (11), 1383- 1398.
 - Eugene, A., & Ferol E, M. (2000). Children exposed to community violence: Issues of assessment and treatment., Child and Adolescent Social Work Journal, 17 (5), 341-360.
 - Gayla, M., & Elane, B. G. (2000). The effect of family and community violence on children., Annual Review of Psychology, 51, 445-479.
 - George, C., & Main, M. (1979). Social Interaction of young abused children. Approach, A voidence and aggression. Child Development Journal, 50, 306- 318.
 - George W. H. (2003). Children exposed to domestic violence and child abuse: Terminology and Taxonomy., Clinical Child and Family Psychology Review, Vol. 6 (3), (51- 160).
 - Goodman, R. (1997). The strengths ad difficulties Questionnaire. Child psychology and
 - Haj Yhia, M. M., & Darwel Noursri, S. (1998). Predicting the use of deferent conflict tactics among Arab sibling in Israel: A study based on social learning Theory. Family Violence journal, 13, 101-103.
 - Haj- Yahia, M. (2000). The Incidence of wife abuse and battering and some socio demographic correlates as revealed by two

مجلة الثقافة النفسية المتخصصة



www.arabpsynet.com/Journals/ICP/index.icp.htm

المجلة العربية للطب النفسي



www.arabpsynet.com/Journals/AJP/index.ajp.htm

المؤشرات العيادية في اختبار تبصر المتون



أ.د. فاروق سعدي مجذوب

Summary : www.arabpsynet.com/Books/Majzoub.B3.htm

اللاوعي الثقافي و لغة الجسد و التواصل اللفظي في الذات العربية



أ.د. علي زيغور

Summary : www.arabpsynet.com/Books/Zayour.B12.htm

مجلة شبكة العلوم النفسية العربية: العدد 12 - خريف 2006